اتحاد نساء أبين :

تعزيز دور الإدارة الحديثة وتوسيع نطاق العمل الاجتماعي والاقتصادي

اتحاد نساء اليمن إحدى منظمات المجتمع المدني، يعمل بشكل خاص على متابعة قضايا المرأة وحل المشاكل والمعضلات التي تواجهها، في إطار سياسي يقود نضالات المرأة وسعيها نحو المساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع والمشاركة السياسية الحقيقية التي تؤثر على صنع القرار ورسم السياسات والاستراتيجيات.

عبدالله بن كده

ويعتبر فرع الاتحاد العام لنساء اليمن بمحافظة أبين أنموذجا متميزاً وفاعلاً من خلال الأنشطة التي ينظمها ومجالات العمل المتعددة التي يشهدها الاتحاد وحضوره الفاعل في كل ما يعتمل في إطار المحافظة وبين أوساط النساء، ونسج علاقات مشتركة مع عدد من فروع الاتحاد كما هو حاصل في إطار مشروع التمكين السياسي الذي يجمع كلاً من محافظات أبين، شبوة ومأرب، وكذا بدء العمل المشترك مع فرع الاتحاد في محافظة حضرموت والذي تمثل في افتتاح فرع برنامج الادخار والإقراض في المكلا كامتداد لنشاط البرنامج الذي يشمل أيضاً فرعي زنجبار وأحور. وهذا البرنامج يقدم خدمات من شأنها المساهمة في تحسين الوضع المعيشي للنساء من خلال تقديم خدمات مالية لمشاريع مستدامة وفعالة كقروض، كما يقدم خدمة الادخار لمجموعات عمل نسوية لمساعدة بعضهن البعض، إلى جانب خدمة التكافل الاجتماعي.

ويستند نشاط البرنامج في عمله حالياً على التعاون والدعم الذي يقدمه الصندوق الاجتماعي للتنمية كممول رئيسي للبرنامج وكذلك منظمة جرامين جمل التي تقدم للبرنامج خدمات مالية كقروض لتمويل المشاريع الصغيرة المدرة للدخل.

وتسعى قيادة الاتحاد في أبين وإدارة البرنامج إلى أن يتحول هذا البرنامج إلى مؤسسة مالية مستدامة مستقلة تعتمد على نفسها في عملها، ومن نماذج المشاريع التي يدعمها البرنامج في مناطق نشاطه (بقالات ومراكز اتصالات وشراء باصات للأجرة ومزرعة لإنتاج الموز، ومحلات بيع الملابس ومحلات بيع الوجبات الحقيقة) وغيرها من المشاريع التي تديرها المجموعات النسوية لتحسين دخل أسرهن وخدمة الآخرين...

ويعمل الاتحاد في أبين على تحسين الأداء ورفع كفاءة القيادات النسوية على مستوى المحافظة والمديريات والمراكز النسوية من خلال تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل لتنشيط وتجديد المعارف والمفاهيم لديهن في جوانب الإدارة الحديثة والتخطيط الاستراتيجي بالمشاركة، وأساليب وطرق العمل بين أوساط أفراد المجتمع عموماً ومع المرأة خصوصاً، ويهدف الاتحاد في ذلك تعزيز دور الاتحاد من خلال نشاط قياداته وقواعده وتقوية روح عمل الفريق الواحد وتدعيم الرقابة الذاتية وتحديد مواقع ورفع كفاءة تلك القيادات لمعرفة وتحليل وتقييم الواقع الحالي لاسيما المعضلات والعقبات، وتحديد الأهداف المستقبلية من خلال وضع صورة للمتطلبات الملحة في الحياة ووضع الخطط الإستراتيجية لنشاط الاتحاد في المجتمع والتي تحقق أهداف الاتحاد المستمدة من الأهداف العاملة للدولة ومنها التمسك بأهداف الثورة اليمنية وحماية الوحدة وبث روح التعاون الجماعي في العمل والنهوض بالمرأة اليمنية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً، ومحو الأمية ودعم الأسرة ورعاية الأمومة والطفولة وتوفير فرص للمرأة وكذا تشجيعها للترشيح في هيئات سلطة الدولة ووضع التشريعات المتعلقة بالمرأة والعمل على تطوير القوانين والأنظمة التي تهدف إلى تأمين حقوق المرأة وحماية الأسرة والدفاع عنها.

وممكن القول وبكل ثقة إن فرع الاتحاد العام لنساء اليمن في أبين خطا خطوات عملية ناجحة ويحظى برعاية واهتمام قيادة الإتحاد العام والمحافظة تقديراً لما يقدمه الاتحاد في المحافظة من نشاطات متنوعة ومتعددة وحضور فاعل ومتميز، وللإنصاف والحق فأن هذا النجاح والتميز لفرع الاتحاد قد تحقق بما تبذله قيادة الاتحاد في المحافظة ورئيسته الأخت آمنة محسن العبد وتعاون ومساندة عضوات الهيئة الإدارية للاتحاد بالمحافظة والتفاف وتعاون قطاع المرأة في محافظة أبين.

في منتدى علوي طاهر الثقافي

ندوة حول (كيف نتحصن من سلبيات العولمة) ؟

عدن / محمد عبدالواسع :

في إطار الفعاليات الثقافية الرمضانية لمنتدى علوي طاهر الثقافي تم تقديم أولى فعاليات المنتدى الثقافي للدكتور علوي عبدالله طاهر حيث ألقى محاضرة بعنوان كيف نتحصن من سلبيات العولمة؟ تم فيها استعراض التصورات المختلفة لمفهوم العولمة، أوضح فيها أن مصطلع العولمة أصبح من أكثر المصطلحات استخداماً في الأدبيات المعاصرة، وصار أكثرها تداولاً على الساحة العالمية، ويقصد بها زيادة درجة الارتباط المتبادل بين المجتمعات الإنسانية من خلال انتقال عمليات السلع ورؤوس الأموال وتقنيات الإنتاج والأشخاص والمعلومات فيما بينها من دون قيود.

وفي تلك المحاضرة تمت الإشارة إلى بعض الآراء المؤيدة للعولمة، والقائلة بأنه في ظل العولمة تسقط الحواجز النفسية والفكرية والجغرافية والطبقية لينشأ عالم مثالي لاحرب فيه ولا ظلم ولا فقرولا استغلال ، مؤكدين أن العولمة أصبحت ذات شأن بفضل قوتها التأسيسية ضمن نظام الدولة العظمى، ثم امتدت لتخضع لتأثيراتها الملموسة، ضمن العملية العالمية لإعادة بناء الدول والاقتصاد العالمي، فبعد أن كان الاقتصاد الدولي يعنى بالتجارة والاستثمارات والمدفوعات العابرة للحدود الوطنية، صار الاقتصاد العالمي في ظل العولمة مجالاً تقوم به شبكات عابرة القارات تستطيع الفلات من جميع القيود الوطنية والدولية.

وأكدت المحاضرة أن ظاهرة العولمة ارتبطت بنشوء الرأسمالية العالمية وهي أداة من أدوات الهيمنة ، وتوسعت إلى طرح فكرة التجانس السياسي بإقامة الديمقراطية على مستوى دول العالم كافة، وتجانس اجتماعي ، يتمثل في حرية التنقل للجميع وبين كافة الدول، وتجانس ثقافي بتمثل في الدور الإعلامي بحيث تعطى المعلومات لمن يريدها من الناس، في أي مكان وفي أي مجتمع.

وأشارت المحاضرة إلى استحالة تحقيق التجانس الذي تنشده العولمة، خاصة ما يتعلق منها بمسألة حرية تنقل الأفراد، التي نادت بها العولمة في حين وفقت الدول الغربية وأمريكا في مواجهتها.

وتطرقت المحاضرة إلى أبرز سلبيات العولمة والمتمثلة في الاستهلاك المتفجر للموارد، وتعاظم النمو السكاني ، وتلوث البيئة وتدمير الطبقية ، إضافة إلى أزمات الهوية، والتسلح ، وانعدام المساواة الاقتصادية بين الدول.. وغيرها.

ووجهت للعولمة جملة من الانتقادات ، أبرزها أنها تسببت في انتشار البطالة، وإقصاء جماعي لناس صاروا بلا مأوى، بالإضافة إلى زيادة المنافسة الاقتصادية بين المؤسسات التجارية الكبرى، وعجز السيطرة على تناقضات السوق، وتفاقم الديون الخارجية للدول، وغيرها، ولكي يتمكن تجار العولمة من امتصاص ثروات الشعوب صاروا يستخدمون سلاح الثقافة، فهم يرون أن تكريس القيم الثقافية الغربية الوافدة على شعوب العالم كفيلة في تسويق منتجاتهم، لذلك عملوا على نشر الثقافة الاستهلاكية، بحيث يراد لنا أن نأكل ونلبس ونفكر كما يفكرون هم، ويتحول البشر إلى قطيع لايفكر بل يلهث وراء بطنه ولهوه ، وآخر موضات الأزياء .

وحذرت المحاضرة بأن الانفتاح الثقافي في ظل العولمة أصبح مرادفاً لعولمة الجنس ونشر الإباحية بلاحدود أو قيود في أرجاء العالم عبر شبكات الفضاء والانترنيت ، كما أن

علوي طاهر

البناء أصبح معولماً، وله انتشاره الجغرافي بلا حدود، بعد أن كان محصوراً.

وأشارت المحاضرة إلى أن الإعلام العابر للقارات يصعب مواجهته لأنه يمتلك إمكانيات هائلة تجعله مسيطراً فعلياً على عقول المشاهدين وعلى أمزجتهم واتجاهاتهم، والنتيجة أن العالم الغربي هو الذي يقود مسيرة العولمة ويوجهها في اتجاه تحقيق مصالحه وأهدافه ، لأنه يمتلك المنبع المعلوماتي الذي يغذي به العالم، بحيث يجعله مسيطراً ويجعل الآخرين تابعين.

وفي نهاية المحاضرة قال الدكتور علوي طاهر أنه في إطار ديمقراطية العولمة فإن رفض الظاهرة غير ممكن ، ولا هو في مقدورنا قبولها بعلاتها ، لتنافيها مع قيمنا الإسلامية وثقافتنا العربية العريقة، ولكن علينا أن نحصن أنفسنا وأجيالنا من تأثيراتها السلبية المحتملة، وحاول أن يقدم جملة من الإجراءات الوقائية لتكون بمثابة توصيات، لجهات الاختصاص.

وأعقب المحاضرة تقديم جملة من الاستفسارات والملاحظات والمداخلات من قبل الحضور، وتحديداً من قبل كل من الأستاذ علي عبدالمجيد أمين عام المجلس المحلي لمديرية الشيخ عثمان، والدكتور آمين الشيباني رئيس قسم التربية بجامعة عدن والأستاذ عبدالله نعمان رئيس جمعية حقوق الطفل، والأستاذ أحمد حسين بالو، الإعلامي المعروف وجرير محمد إبراهيم ، وغيرهم وخرج المنتدى بتوصية للمجلس المحلي في مديرية الشيخ بإنشاء مكتبة عامة في المديرية تكون نواتها مكتبة جمعية حقوق الطفل.

الاستفادة من اتفاقيات التعاون الثنائي

رياض شمسان

في ظل السياسة الخارجية الحكيمة التي انتهجتها بلادنا بقيادة فخامة الأخ / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية توطدت العلاقات بين بلادنا وكافة الدول الشقيقة والصديقة. وفي إطار التعاون الثنائي تم توقيع اتفاقيات تعاون وبروتوكولات لا حصر لها بين بلادنا والدول الشقيقة والصديقة في كافة المجالات والتي استفادت منها بعض الوزارات في حكومتنا بينما لم تولها الوزارات الأخرى أي اهتمام ولم يتم الاستفادة منها في تطوير أدائها ومنها الكهرباء والمياه والسياحة والإعلام وبالذات التلفاز ولا ندري سبب تجاهل هذه الوزارات لتلك الاتفاقيات!!

فلماذا لا يتم الآن تفعيل دور هذه الاتفاقيات وترجمتها عملياً على أرض الواقع من خلال انتداب خبراء عرب أو أجانب لإيجاد المعالجات والحلول العلمية والفنية المطلوبة لأزمة الكهرباء الراهنة .. وأيضاً لمشكلة المياه والاستفادة من السيول لتغذية المياه الجوفية بدلاً من أن تذهب كما يحصل حالياً إلى الصحراء والبحر!!؟

ليس عيباً أن نستعين بخبراء أشقاء أو أصدقاء لإصلاح وتطوير أوضاع الكهرباء والمياه .. لكن العيب هو أن نظل معتمدين على قيادات وكوادر غير قادرين على انتشال الكهرباء والمياه من أوضاعها المتردية التي يقاسي منها المواطنون الأمرين في المرحلة الراهنة .. وما على وزارتي الكهرباء والمياه إلا الإسراع الفوري بالتواصل مع الأخ الدكتور / أبوبكر القربي وزير الخارجية الذي بدوره سيبادر بالتفاهم مع إحدى الدول الشقيقة أو الصديقة لانتداب خبراء مختصين لحل مشكلة الكهرباء والمياه في بلادنا.

هذا هو الحل المنطقي لمعاناتنا الراهنة بدلاً من الانتظار الممل لتنفيذ الوعود العرقوبية التي يكررها المسؤولون يومياً في تصريحاتهم الإعلامية والتي سئمنا منها كثيراً .. فهم يقولون أن عدم تشغيل المحطة الغازية في مأرب كان سببه شركة سيمنس والشركة الإيرانية وعدم التزامهما بتوفير المعدات والأجهزة المطلوبة لجعل المحطة جاهزة للتشغيل في شهر أغسطس أو سبتمبر .. الخ من المبررات والوعود العرقوبية .. والتي لم يتحقق منها شيء سوى ترسيخ الظلام الدامس .. أما تلك السيول الجارفة من مياه الأمطار فتذهب هباءً منثوراً.

فمتى يا ترى سنستفيد من العقول النيرة لإصلاح أمورنا!!؟

قال تعالى : ((والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون)). صدق الله العظيم.

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية

وزارة الإدارة المحليـــة